

الأغاني

أخبار الحارث بن حلزة ونسبه .

هو الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن عبد بن سعد بن جشم بن عاصم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار .

مناسبة قصيدته المعلقة .

قال أبو عمرو الشيباني كان من خبر هذه القصيدة والسبب الذي دعا الحارث إلى قولها أن عمرو بن هند الملك وكان جبارا عظيم الشأن والملك لما جمع بكرا وتغلب ابني وائل وأصلح بينهم أخذ من الحيين رهنا من كل حي مائة غلام ليكف بعضهم عن بعض فكان أولئك الرهن يكونون معه في مسيره ويغزون معه فأصابتهم سموم في بعض مسيرهم فهلك عامة التغلبيين وسلم البكريون .

فقال تغلب لبكر أعطونا ديات أبنائنا فإن ذلك لكم لازم فأبت بكر بن وائل .

فاجتمعت تغلب إلى عمرو بن كلثوم وأخبروه بالقصة .

فقال عمرو ابن كلثوم لتغلب بمن ترون بكرا تعصب أمرها اليوم قالوا بمن عسى إلا برجل من أولاد ثعلبة .

قال عمرو أرى والله الأمر سينجلي عن أحمر أصلح أصم من بني يشكر .

فجاءت بكر بالنعمان بن هرم أحد بني ثعلبة بن غنم بن يشكر وجاءت تغلب بعمرو بن كلثوم . فلما